**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :فهذه الحلقة**

**التاسعة عشرة في موضوع (المعطي) وهي بعنوان : المنع والعطاء**

**5 – المنع هو عطاء من الحكيم : الآن : إذا كشف لك الحكمة في المنع عاد**

**المنع عين العطاء ، وأحياناً :{ وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ } .( سورة الشورى ) .**

**في آية ثانية :{ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ } ( سورة التغابن الآية : 11 ) .**

**إلى خاتمتها ، فإذا كشف الله لك الحكمة فيما ساقه إليك عاد المنع عين العطاء ، ومن أدق الأحاديث الشريفة :**

**(( إن الله ليحمي صفيه من الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه من الطعام )) .**

**في رواية أخرى :(( إن الله ليحمي صفيه من الدنيا كما يحمي الراعي**

**الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة )) .[ أخرجه البيهقي عن حذيفة بسند فيه ضعف ]**

**حينما تؤمن أنك بعين الله ، وبعنايته ، وبرعايته ، وبحكمته ، وأن الذي ساقه إليك محض محبة ، ومحض حكمة ، ومحض خير ترضى عن الله .**

**كان أحدهم يطوف حول الكعبة فقال : " يا رب ، هل أنت راضٍ عني ؟ كان وراءه الإمام الشافعي ، قال له : يا هذا ، هل أنت راضٍ عن الله حتى يرضى عنك ؟ قال له : سبحان الله ! مَن أنت يرحمك الله ؟ قال له : أنا محمد بن إدريس ، قال له : كيف أرضى عن الله ، وأنا أتمنى رضاه ؟ هذا الكلام ما فهمه ، قال له : إذا كان سرورك بالنقمة كسرورك بالنعمة فقد رضيت عن الله،والدليل :{ رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ}سورة المائدة الآية : 119**

**يجب أن ترضى عن الله ، يجب أن ترضى عن قضائه وعن قدره ، وعن حكمته ، حين جعل إنسانا ذا دخل محدود ، يا رب ، لك الحمد ، وإذا جعل إنسانا آخر بدخل غير محدود ، يا رب ، لك الحمد ، تتمتع بصحة جيدة ، يا رب ، لك الحمد ، فيك بعض الأمراض ، يا رب ، لك الحمد ،**

**زوجة صالحة جداً ، يا رب لك الحمد ، زوجة متعبة ، يا رب لك الحمد .**

**عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ؛ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ )) .[ مسلم ]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**